استجواب رئيس الوزراء الكويتي اليوم وسط حضور أمني مكثف

العربية – وكالات:
وسط حضور أمني مكثّف يعقد مجلس الأمة الكويتي صباح اليوم جلسة استجواب لرئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الصباح، والتي تقدم بها النواب مسلم البراك ود. جمعان الحربش وصالح الملا ممثلين عن كتل العمل الشعبي والتنمية والإصلاح والعمل الوطني.
وتتكون صحيفة الاستجواب التي تقع في 13 صفحة من محور واحد هو «انتهاك أحكام الدستور والتعدي على الحريات العامة».
وتفيد المعلومات الواردة من الكويت بأن وزارة الداخلية بدأت في وضع حواجز حديدية حول مبنى مجلس الأمة استعداداً لجلسة الاستجواب المقررة، وفي الوقت ذاته، تم وضع القوات الخاصة في حالة تأهب لمنع أي شغب قد يحدث.
ويأمل أن يوفر الاستجواب مخرجاً عملياً لنزع فتيل الأزمة السياسية التي تشهدها الكويت هذه الأيام، لاسيما في ظل إعلان الحكومة الكويتية امس الاثنين حضورها لجلسة الاستجواب.
وأبلغ وزير المواصلات ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة د. محمد البصيري رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي بأن الحكومة ستحضر الجلسة غداً الثلاثاء، وأن رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد سيواجه المستجوبين وسيعتلي المنصة».
وأضاف البصيري أن «المحمد يملك الأدلة والبراهين الواضحة للرد على كل ما ورد في صحيفة الاستجواب». يذكر أن الاستجواب قدم على خلفية أحداث ديوانية النائب جمعان الحربش، والتي حملت عنوان: «إلا الدستور»، واستخدمت خلالها قوات الأمن القوة في فض الحشود المشاركة في الندوة.
وقال نواب وقتها إنهم تعرضوا للضرب على يد القوات الخاصة وكذلك بعض المواطنيين ومنهم أستاذ القانون في جامعة الكويت د. عبيد الوسمي المعتقل حالياً على ذمة قضية أمن دولة. فيما تنفي الرواية الأمنية ذلك، مؤكدة أن النواب هم من بدأوا الاعتداء على قوات الأمن.
ووضعت الأجهزة الأمنية الكويتية مئات الحواجز أمام مجلس الأمة لتوزيعها حول المجلس وساحة الإرادة القريبة من المجلس

● الشيخ ناصر المحمد الصباح

استعداداً لجلسة الاستجواب، وفي آخر تصريحات نقلت عن الشيخ المحمد أكد إصراره على تنفيذ خطة التنمية في البلاد رغم كل الظروف، مؤكداً أن «أبوابنا مفتوحة لتذليل المعوقات».
وجاء تصريح المحمد لدى ترؤسه أمس الأول، اجتماعاً لمناقشة تقرير متابعة الخطتين متوسطة الأجل والسنوية للبلاد.
أما نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الدولة لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون الإسكان، الشيخ أحمد الفهد الصباح، فشدد في تصريح صحافي بعد الاجتماع ذاته على أن الكويت أكبر من أي استجواب وأن المشكلة تكمن في التقوقع بالاستجواب الذي قال إنه يأتي ضمن الحراك السياسي في الكويت.
وأضاف: «علينا الانتباه الى خطة التنمية الشاملة»، وشدد على أن لديه قناعة بأن قطار التنمية قد انطلق مهما كانت الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها البلاد.
ومن جهة أخرى، رفضت محكمة الاستئناف صباح امس أيضاً إلزام النائب فيصل المسلم دفع تعويض لوكيل ديوان رئيس مجلس الوزراء مقداره 5001 دينار على خلفية تصريحه في مناظرة تلفزيونية تمت بينه وبين الدكتور محمد الرميحي والذي بثت على فضائية كويتية.

محكمة تبقي على حبس أكاديمي كويتي بتهمة التطاول على أمير البلاد

الكويت – ا ف ب:
قررت المحكمة الابقاء حبس الاكاديمي الكويتي عبيد الوسمي الذي مثل امامها أمس الاثنين بتهمة «التطاول على مسند الامارة»، حتى الجلسة المقبلة في 17 يناير حسبما افاد محاميه الحميدي السبيعي.
وهي جلسة المحاكمة الاولى للوسمي الذي يدرس القانون الدستوري في جامعة الكويت. وقد عقدت المحاكمة خلف ابواب مغلقة.
وذكر المحامي ان القاضي «رفض طلبا بالافراج عن البروفسور الوسمي وعين الجلسة المقبلة في 17 يناير».
واعتقل الوسمي مطلع ديسمبر بعد القائه كلمة امام تجمع للمعارضة قامت قوى الامن بتفريقه بالقوة، ما اسفر عن اصابة اربعة نواب بجروح.
وفي اعقاب هذه الحادثة، طلب نواب المعارضة استجواب رئيس الوزراء الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح، وستعقد جلسة الاستجواب اليوم الثلاثاء.

في أول اختبار أمني للحكومة العراقية الجديدة

مقتل 17 شخصاً في تفجيرين انتحاريين بالرمادي

عواصم – وكالات:
قتل سبعة عشر شخصا وجرح عشرات آخرون امس في تفجيرين انتحاريين استهدفا مكاتب للحكومة العراقية في اول اختبار امني لها منذ تولي رئيس الوزراء نوري المالكي حقيبة الداخلية مؤقتا.
وقالت الشرطة ان سيارة انفجرت قرب مبنى المحافظة في قلب مدينة الرمادي التي تبعد حوالي مئة كيلومتر غرب بغداد تلاها انفجار آخر بعد 15 دقيقة لانتحاري يرتدي حزاما ناسفا.
وذكر شهود عيان ان الانفجار الثاني وقع وسط سيارات الاسعاف وبينما كان رجال الانقاذ يساعدون ضحايا التفجير الاول.
وهذا التفجير هو الثاني الذي يتعرض له المجمع هذا الشهر وهو التفجير الثالث هناك خلال عام.
وقال الفريق حسين كمال نائب وزير الداخلية إن عدد القتلى بلغ 17 شخصا وأصيب ما بين 50 و60 شخصا.
وقال مصدر في الشرطة إن كثيرا من المصابين من رجال الشرطة.
وقال قاسم محمد محافظ الأنبار إن الانفجار الأول وقع عندما انفجرت حافلة صغيرة خارج المجمع. وأضاف أن الانفجار الثاني نفذه انتحاري يسير على قدميه وكان ينتحل صفة رجل شرطة.
وقال كمال إن رئيس الوزراء نوري المالكي أمر بتشكيل لجنة للتحقيق بسبب تكرار استهداف هذا المبنى في محافظة الأنبار.
وأظهرت لقطات التلفزيون التقطت في موقع تفجيري الامس بركا من الدماء. وكانت هناك أجزاء من ساقي انتحاري ملقاة في الموقع. كما تناثرت أجزاء من حطام سيارات في الموقع.
وقال علي محمود وهو طبيب بمستشفى الرمادي إن سجلات المستشفى تشير الى سقوط 16 قتيلا منهم خمسة من رجال الشرطة واصابة 52 منهم 12 شرطيا.
ويضم المجمع مجلس محافظة الأنبار ومقر قيادة الشرطة.
وقال احد شهود العيان عبدالحكيم الدليمي وهو في الخمسينات من العمر «كنت قرب موقع الانفجار عندما انفجرت سيارت مفخخة في وقت ازدحام وتواجد كثيف للناس بينهم نساء واطفال».
واضاف ان «عددا من الجثث تطايرت وسقط آخرون على الارض التي تلطخت بدماء الضحايا فيما تعالت صرخات النساء والاطفال والجرحى».

● موقع أحد التفجيرين في الرمادي أمس. «رويترز»

واحدث الانفجار حفرة قطرها نحو مترين واحتراق نحو عشرين سيارة ووقوع اضرار مادية في محال تجارية والمنازل القريبة.
وأنحى حكمت خلف نائب محافظ الأنبار باللائمة في الهجوم على جناح تنظيم القاعدة في العراق.
وقال «هدف القاعدة واضح وهو ضرب الامن في المحافظة. هذا ليس اول هجوم يستهدف مباني الحكومة المحلية.
المهاجمون اختاروا تقاطعا مكتظا بالمارة في الرمادي ليقتلوا اكبر عدد من المدنيين الذين قدموا الى مبنى المحافظة».
وشكل العراق حكومة جديدة الأسبوع الماضي بعد شهور من المشاحنات الطائفية مما هدأ المخاوف من أن يستغل المسلحون حالة الفراغ السياسي في زعزعة استقرار البلاد.
وتولى المالكي حقائب الدفاع والداخلية والامن الوطني بالنيابة. والوزارات الثلاث مسؤولة عن ضمان الامن بعد الانسحاب المقرر في 2011 لحوالي خمسين الف جندي امريكي بقوا في العراق.
ويأتي التفجيران ايضا غداة تولي العميد عبدالهادي رزيق مهامه على رأس قيادة شرطة الانبار خلفا للواء بهاء القيسي.
وتم استبدال القيسي بعد مقتل احد عشر شخصا على الاقل وجرح عشرات آخرين في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة في المكان نفسه في 12 ديسمبر.

مقتل 105 صحافيين على الأقل خلال 2010

جنيف – ا ف ب:
قتل 105 صحافيين على الاقل خلال ممارستهم عملهم في 33 بلدا خلال 2010 وهو عدد ادنى من حصيلة 2009 حسب احصائيات نشرتها امس منظمة «برس امبليم كامبني» غير الحكومية ومقرها في جنيف.
واوضحت المنظمة في بيان ان سنة 2010 كانت «أقل سوادا» من 2009 التي قتل خلالها 122 صحافيا لا سيما في مجزرة في الفلبين استهدفت مرشحا الى الانتخابات المحلية. الا ان حصيلة 2010 مرتفعة مقارنة بعدد الصحافيين القتلى سنة 2008.
واعرب الامين العام للمنظمة بليز لمبن في البيان عن الاسف «لان المجتمع الدولي لم يجد بعد طريقة تضع حدا» لهذه الظاهرة. وقال «مازلنا نفتقر الى آليات فعالة للتحقيق سريعا وملاحقة مرتكبي تلك الجرائم».
وقال البيان ان المكسيك وباكستان هما البلدان الاكثر خطورة لوسائل الاعلام.
وقد قتل 14 صحافيا في المكسيك في مواجهة عنيفة بين السلطات وعصابات المخدرات ومثلهم في باكستان سقط معظمهم في المناطق الحدودية مع افغانستان خلال 2010.
وارتقت هندوراس الى المرتبة الثالثة بمقتل تسعة صحافيين، يليها العراق بسبعة صحافيين.
ومازالت الفلبين (ستة صحافيين قتلى) وروسيا (5) وكولومبيا (4) تعتبر من البلدان الاكثر خطورة بالنسبة لوسائل الاعلام.
كذلك قتل صحافيان في افغانستان حيث مازال اثنان من مراسلي قناة فرانس3 محتجزين منذ سنة تقريبا شرق افغانستان حيث ينتشر عدد من القوات الفرنسية.
وانتقدت الجمعية التي تناضل من اجل معاهدة دولية خاصة لحماية الصحافيين في مناطق النزاعات «مقتل صحافي تركي بيد قوات الامن الاسرائيلية في المياه الدولية عندما كان متوجها الى غزة». وفي خمس سنوات دفع 529 صحافيا حياتهم ثمنا لمهنتهم حسب المنظمة. ويعتبر العراق (127 قتيلا) والفلبين (59) والمكسيك (47) وباكستان (38) الدول الاكثر خطورة، وجمعت هذه الدول الاربع اكثر من نصف الصحافيين القتلى في العالم خلال السنوات الخمس الماضية.

أوباما: الملك عبدالله يتعافى بشكل جيد بعد الجراحة

واشنطن – دبا:
أجرى الرئيس الأمريكي باراك أوباما، الذي يقضي عطلة عيد الميلاد مع عائلته في هاواي، اتصالا هاتفيا الأحد بالعاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الذي يتعافى بعد الخضوع لجراحة في الظهر في نيويورك.
وقال البيت الأبيض في بيان إن أوباما أجرى اتصالا هاتفيا بالملك «ليتمنى له الصحة ويهنئه على التقدم الذي حققه نحو الشفاء التام».
وأضاف البيت الأبيض أن الملك عبدالله رد التحية مهنئا أوباما على نجاحه في الحصول على موافقة مجلس الشيوخ الأمريكي على معاهدة «ستارت الجديدة» مع روسيا حول الحد من الأسلحة الاستراتيجية.

غزة تحيي الذكرى الثانية للحرب وسط مخاوف من هجوم إسرائيلي جديد

عريقات يتهم ليبرمان بالتحريض ضد السلطة الفلسطينية

رام الله – غزة – وكالات:
اتهم رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض صائب عريقات أمس الاثنين وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان بممارسة التحريض ضد السلطة الفلسطينية.
وقال عريقات، في تصريحات لإذاعة «صوت فلسطين»، إن تصريحات ليبرمان بأن السلطة الفلسطينية غير شرعية وأن الفلسطينيين غير معنيين بالتفاوض مع إسرائيل تأتي «ضمن حملة إسرائيلية للتحريض على السلطة».
وأضاف عريقات أن «تصريحات ليبرمان، الذي شككك فيها بشرعية السلطة وأرسل برقيات إلى العالم يحرض فيها عليها ويقول إنها لا تريد السلام، تأتي ضمن مخطط إسرائيلي يتضح بعده على الأرض من خلال الاستيطان».
وكان ليبرمان اتهم، في كلمة له خلال المؤتمر السنوي لسفراء إسرائيل المعتمدين لدى دول العالم أمس الأول، السلطة الفلسطينية بأنها «غير معنية بالتفاوض مع إسرائيل»، مضيفا أنه «حتى لو اقترحت إسرائيل الانسحاب إلى حدود عام 1948 فإن الفلسطينيين سيجدون تبريرا لعدم التوقيع على اتفاق سلام معها».
على صعيد آخر احيا قطاع غزة أمس الذكرى الثانية للحرب الاسرائيلية المدمرة وسط مخاوف من هجوم جديد في ظل التوتر المتصاعد الذي يسود الحدود مع الدولة العبرية.
وشددت حركة حماس التي تسيطر على القطاع في بيان بهذه المناسبة ان «المقاومة وعلى رأسها حماس استطاعت ان تفشل هذا العدو ولم تتنازل ولم تعترف بالكيان ولم ترضخ للشروط الصهيونية».
واتهمت حماس الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية بالتواطؤ مع اسرائيل في شن الحرب على قطاع غزة والتي كان هدفها المعلن وضع حد للصواريخ التي تطلق منه على الاراضي الاسرائيلية.

● أطفال فلسطينيون يشاركون في إحياء ذكرى الحرب على غزة أمس.

وفي جباليا شمال قطاع غزة، شارك مئات من عناصر وانصار حركة الجهاد الاسلامي في تظاهرة نظمتها الحركة بمناسبة مرور عامين على الحرب وهم يرددون هتافات تدعو لمواصلة المقاومة المسلحة رافعين صورا لـ«شهداء» سقطوا في الحرب.
ودعا محمد الهندي القيادي البارز في الجهاد الاسلامي الامة العربية بتوفير «غطاء للمقاومة» الفلسطينية.
وضمن فعاليات احياء الذكرى في غزة، وضع قائد شرطة حماس العميد ابو عبيدة الجراح اكليلا من الزهور على نصب تذكاري وسط مقر الشرطة تكريما «للشهداء» من عناصرها الذين سقطوا في الحرب.
«وقامت الحكومة المقالة التي تديرها حماس بحملة زرعت خلالها 1440 شتلة في شمال قطاع غزة «وفاء لشهداء الحرب».
وكان الهجوم الاسرائيلي الذي استمر 22 يوما وعرف بعملية «الرصاص المصبوب» هو الاكثر عنفا منذ احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967 واسفر عن مقتل 1440 فلسطينيا بينهم 431 طفلا و114 امرأة.

الرياض تعلن أن قتيل وادي الدواسر سعودي من القاعدة

الرياض – دبا:
أعلنت السعودية رسميا أمس الاثنين أن الذي قضى نحبه مساء الجمعة الماضي على يد رجال أمن في نقطة تفتيش المثلث في وادي الدواسر ـ جنوبي منطقة الرياض، سعودي ينتمي إلى تنظيم القاعدة «الارهابي» .
وقال المتحدث الأمني بوزارة الداخلية اللواء منصور التركي، في بيان له أمس، إن «المشتبه به والذي كان متنكرا بزي امرأة بعد مقاومته لرجال الأمن أثناء استيقافه في نقطة تفتيش المثلث بمحافظة وادي الدواسر أثبتت التحريات أنه يدعى محمد عصام طاهر بغدادي سعودي الجنسية كان مطلوبا للجهات الأمنية بسبب انتمائه للفئة الضالة (القاعدة) وتورطه بأنشطة إجرامية».
وكان المتحدث الأمني في وزارة الداخلية أعلن الجمعة الماضي عن مقتل معتد يشتبه في انتمائه للفئة الضالة متنكرا بملابس امرأة، عندما بادر بإطلاق النار من مسدس على رجال قوات أمن الطرق في نقطة تفتيش المثلث في وادي الدواسر، في حين تم القبض على قائد المركبة بعدما زعم الأخير أن المتنكر والدته.